



16 |

أخبار عربية ودولية

أخبار الخارج

العدد (17722) – السنة الحادية والخمسون – الأربعاء 19 ربيع الآخر 1448هـ – 30 سبتمبر 2026م

يوميات سياسية	
 السيد زهره	
2 – التخطيط الاستراتيجي المسبق. كما قال وزير الداخلية، من أبرز عوامل نجاح إدارة الأزمة الاستعداد والتخطيط المسبق القائم على رصد المؤشرات المحلية والإقليمية. من منطلق هذا الرصد والتوقعات المسبقة، تم وضع الخطط الاستباقية التي تأخذ في الاعتبار كل الاحتمالات. لهذا حين اندلعت الأزمة كان هناك جاهزية مسبقة للتعامل معها بهذه الكفاءة والفعالية.	
3 – التنسيق في إدارة الأزمة بين دوائر صنع القرار من خلال مجلس الدفاع الأعلى ومجلس الوزراء واللجنة التنسيقية، ومجلس الدفاع المدني واللجنة الوطنية لإدارة الطوارئ المدنية، حيث كانت الكفاءة الدفاعية والأمنية، حاضرة في صدارة المشهد، فقد تصدت قوة دفاع البحرين لأكثر من ألف استهداف إيراني إجرامي بالصواريخ والمسيرات.	
هذا التنسيق بين الأجهزة الكبرى أحد أكبر العوامل وراء ما شهدناه من كفاءة عالية في مواجهة العدوان الإرهابي الإيراني وفي إفشال مخططاته.	
4 – هذا التنسيق والتكامل لم يكن قصرا على الأجهزة العسكرية والأمنية ومراكز القرار، وإنما امتد إلى التنسيق مع المنظومة والقوى المدنية. وقد كان لهذا التنسيق أكبر الأثر في تحقيق هدف حماية المجتمع، واستمرار تقديم الخدمات.	
5 – إعطاء أولوية قصوى لحماية الوحدة الوطنية واستقرار المجتمع. كان هذا أمر له أهمية حاسمة على ضوء ما خطط له أتباع ولاية القذافي من تنفيذ مخطط العدو ومحاولة شق الصف الوطني خدمة للعدو.. كان الحزم هنا في مواجهة هؤلاء عنصرا أساسيا في نجاح إدارة الأزمة وإفشال مخطط العدو.	
يجب أن نضيف أن هذه العوامل وما تحلى به المواطنون طوال فترة الأزمة من وعي ومسؤولية وهموء وإصرار على إفشال مخطط العدو في شل الحياة، كان هذا عنصرا أساسيا في نجاح وكفاءة إدارة الأزمة.	
تطرق وزير الداخلية إلى العوامل الأساسية لنجاح إدارة الأزمة على هذا النحو، وهناك غيرها عوامل أخرى، هو أمر له أهمية كبرى في الوقت الحاضر. لماذا؟ لأن الأزمة لم تنته بعد، وما زالت الأوضاع متفجرة وتوقعات المستقبل غير واضحة المعالم.	
على ضوء هذا من الأهمية بمكان أن نعرف مصادر القوة هذه التي مكنت البحرين قيادة وشعبا من التعامل مع الأزمة بكفاءة ونجاح وكى يكون السكل في المجتمع مستعدا للقيام بدوره الوطني المنشود.	
عموما البحرين أثبتت في مواجهة أزمة عاصفة كهذه أنها دولة قوية قادرة بقيادتها وشعبها على مواجهة أي أزمة وأي تحديات.	

واشنطن تعفي الطيران العراقي من عقوبات إيران لنقل الزوار من النجف وإليها

تكون الانطلاقة من مطار النجف الدولي بعد استكمال المتطلبات التنظيمية اللازمة».. ولم تحدد الوزارة موعدا لذلك. وبحسب بنود من الإعفاء الأمريكي التي اطلعت عليها فرانس برس، يسمح للمخطوط الجوية العراقية بتسيير «رحلات نقل الزوار الإيرانيين بين العراق وإيران، وفق شروط وقبود صارمة»، على أن يقتصر ذلك على الرحلات «من وإلى مدن النجف الدولي»، ولغرض «نقل الحجاج الإيرانيين والأمتعة الشخصية فقط». وأضاف إلى كونه بوابة رئيسية للإيرانيين الراغبين في زيارة العراق، كان مطار النجف بوابة للعراقيين الراغبين في السفر إلى إيران، أكان للزيارات الدينية، أو من يتابعون دراستهم في إيران، أو الذين يقصودونها لغايات طبية.

تنفيذ حكم الإعدام في العراق بحق 10 مدانين بجرائم «إرهاب»

العراقيين، بأن من يدخله لمن يتمكن من مغادرته على قيد الحياة. وفي الأعوام الأخيرة، أصدرت المحاكم العراقية مئات أحكام الإعدام والسجن المؤبد بحق مدانين بالانتماء إلى «جماعة إرهابية»، إثر محاكمات دندت بها جماعات حقوق الإنسان واعتبرت أن الأحكام فيها صدرت على عجل. وبموجب القانون العراقي، تصل عقوبة جرائم الإرهاب والقتل إلى الإعدام، ويتعين على رئيس الجمهورية المصادقة على هذه الأحكام قبل تنفيذها. وكانت السلطات العراقية قد نفذت في سبتمبر 2024، حكم الإعدام بحق 21 شخصا بينهم امرأة مدانين بجرائم بينها «الإرهاب»، في حصيلة كانت الأعلى خلال أشهر لجهة إعداد الإدعامات.

ليس جديدا القول بأن الأزمات الكبرى التي تمر بها أي دولة تكون اختبارا حقيقيا لمدى قوة الدولة وكفاءة مؤسساتها، ولمدى قدرتها على إدارة الأزمة بكفاءة ونجاح. والبحرين، وكل دول مجلس التعاون، مرت في الفترة الماضية بأزمة عاصفة مع العدوان الإرهابي الإيراني والتطورات المتفجرة في المنطقة عموما وما ارتبط بهذا من تداعيات. هذه الأزمة تفجرت فجأة، فلم يكن متوقعا أن تتعرض البحرين ودول المجلس إلى العدوان الإيراني الإرهابي بهذا الشكل الذي حدث. ومع هذا أدارت البحرين الأزمة بكفاءة واقتدار.

من المهم جدا معرفة العوامل التي مكنت البحرين من إدارة الأزمة على هذا النحو.

لهذا كانت خطوة وطنية مهمة الحرص على عقد اجتماع مشترك بين السلطتين التقنيدية والتشريعية لبحث الجهود الوطنية لمواجهة تداعيات العدوان الإيراني الآثم وجاهزية مختلف الأجهزة والمؤسسات. أيضا كان جيدا أن يحرص الوزراء على تقديم تقرير مختصر للرأي العام حول كيفية إدارة كل وزارة للأزمة وما حققته من نجاح.

في الاجتماع بين السلطتين التقنيدية والتشريعية ألقى الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية كلمة لها أهمية كبرى.

أهمية الكلمة أن وزير الداخلية حدد فيها بدقة كيف أدارت البحرين الأزمة، وما العوامل الرئيسية التي تقف وراء الكفاءة والنجاح في هذه الإدارة.

بداية، من المهم بداهة عند إدارة الأزمة تحديد الأهداف الكبرى المنشودة. ومنذ بدء العدوان الإيراني الإرهابي تحددت هذه الأهداف في حماية الوطن وأمنه واستقراره في مواجهة العدوان هو هدف له الأولوية الكبرى. وبالإضافة إلى هذا كان هدفا أساسيا ضمان استمرار الحياة الطبيعية

ووصول الخدمات إلى المواطنين والمقيمين. وزير الداخلية في كلمته حدد عوامل كثيرة مكنت البحرين من إدارة الأزمة بنجاح وكفاءة لتحقيق هذه الأهداف وغيرها، في مقدمة هذه العوامل ما يلي:

1 – على رأس هذه العوامل بالطبع حكمة القيادة وقيادتها لإدارة الأزمة بوعي ومسؤولية ودقة وحزم. جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة منذ اللحظة الأولى قاد إدارة الأزمة بمنتهى القوة والحزم داخليا وخارجيا. وقد شهدنا في فترة الأزمة خطابا ملكيا جديدا مختلفا يرتقي إلى مستوى التحديات الكبرى التي فرضتها الأزمة. وبالطبع تولت الحكومة بقيادة سمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة تنفيذ التوجيهات الملكية في إدارة الأزمة.

بغداد – (أ ف ب): نفذت السلطات العراقية حكم الإعدام بحق عشرة مدانين بجرائم «إرهاب» في سجن مدينة الناصرية في جنوب البلاد، بحسب ما أفاد مصدر طبي وآخر أمني وكالة فرانس برس أمس الثلاثاء. وقال مصدر في دائرة الطب العدلي في دائرة صحة محافظة ذي قار: «تم تسلم عشر جثث لثلاثة نفذ فيهم حكم الإعدام شنقا اليوم في سجن الحوت (السجن المركزي) في الناصرية، محكومين بالإعدام وفق المادة 4 إرهاب، ونفذ الحكم بعد موافقة الجهات المعنية». وأكد مصدر أمني هذه المعطيات.

ويُعرف سجن الناصرية بـ«سجن الحوت» نظرا إلى الاعتقاد السائد في أوساط الكثير من

أكثر من 100 مستوطن يقتحمون قرية بالضفة ويضرمون النار في منازل ومركبات



○ منزل عائلة الطوباسي في قرية جالود بعد أن أحرقه المستوطنون. (رويترز)

هناك حتى منتصف عام 2026. وفي أوائل سبتمبر، حظرت 12 دولة، من بينها فرنسا وكندا، منتجات المستوطنات الإسرائيلية بسبب الهجمات المتكررة، ما دفع إسرائيل إلى إلغاء اعتماد دبلوماسيين بريطانيين وهولنديين في الضفة الغربية.

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

إسرائيل تغتال قائدا كبيرا بكتائب القسام في غارة على غزة

والحزن لأن الحمد لله لقينا لهم قبر نجيح عليه».

وتشير تقديرات السلطات الفلسطينية إلى أن أكثر من ثمانية آلاف جثة لا تزال مدفونة تحت الأنقاض. وقال فريق فلسطيني لانتشال الجثامين بحث بين الأنقاض في مدينة غزة الشهر الماضي إنه عثر على رفات 112 شخصا من العشيرة نفسها.

وقال رامسي العايدي من الدفاع المدني في غزة إن رفاتهم انتشل بمعدات محدودة، مشيرا إلى انتشارال ما تبقى من عظام وبعض الجماجم والشعر، وهي أشياء يصعب للغاية التعرف على هوياتهم من خلالها.

وقال مسؤولو الصحة في القطاع إن ما لا يقل عن 1400 فلسطيني استشهدوا في غزة منذ سريان وقف إطلاق النار، في حين يقول جيش الاحتلال إن أربعة من جنوده قتلوا في الفترة نفسها.

وتقول السلطات الفلسطينية إن أكثر من 73 ألف شخص استشهدوا جراء العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر 2023.

النفط يتراجع مع تركيز المستثمرين على إمدادات الشرق الأوسط

يوميا، وهو أعلى مستوى منذ فبراير، بفضل زيادة شحنات السعودية والإمارات. وتراجعت العقود الآجلة للدزل في أوروبا أمس إلى نحو 1379 دولارا للطن، بعد أن لامست 1535 دولارا للطن الأسبوع الماضي، عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأييده فرض حظر على صادرات الديزل. ورغم هذا التراجع، لا تزال العقود الآجلة للدزل في أوروبا قد ارتفعت إلى أكثر من المثلين منذ بداية العام.

وفي غضون ذلك، قالت مصادر مطلعة لرويترز: إن الولايات المتحدة تدرس تخفيف بعض القيود التنظيمية للمسامح بعملیات بيع أكبر للديزل المصبوغ بالأحمر، في ظل انخفاضت الأسبوع الماضي. ورجح في خفض الأسعار. وجاء هذا المقترح بعد مداولات أيام باعتباره دليلا رئيسيا لحظر صادرات الديزل.

وقال جون إيفانز المحلل لدى شركة بي.في.إم: «ما يظهر في وسائل الإعلام (من إشارات إلى تقارب محتمل بين الولايات المتحدة وإيران) هو مجرد تمنيات وليس صققات ملموسة». وأضاف: «والأ، فلماذا لا يزال الرئيس الأمريكي يفكر في فرض حظر على تصدير الديزل ويقوم بتعديل النظام الضريبي على الديزل المصبوغ بالأحمر، إذا كان يعتقد أن المنتجات النفطية ستدقق قريبا من نقاط الاختناق التي تسبب فيها عبر مضيق هرمز وباب المندب».

وأظهر استطلاع أولي أجرته رويترز الاثنين أن من المتوقع أن تكون مخزونات النفط الخام والبترين في الولايات المتحدة قد انخفضت الأسبوع الماضي. ورجح الاستطلاع أيضا استقرار مخزونات نواتج التقطير من دون تغييرين.

بالأعلام الفلسطينية. وقالت أريج فرج الله، التي فقدت زوجها في غارة وقعت في 31 أكتوبر 2023 «اليوم لا أنكر عليكم الشعور بين الفرحة

الرفات في أكفان بيضاء زينت

والأوة الأخيرة من تحت الأنقاض. وتجمّع مئات الأقارب والأصدقاء في ساحة مفتوحة لتقديم التعازي، فيما وُضع الرفات في أكفان بيضاء

الرفات في أكفان بيضاء زينت

والأوة الأخيرة من تحت الأنقاض. وتجمّع مئات الأقارب والأصدقاء في ساحة مفتوحة لتقديم التعازي، فيما وُضع الرفات في أكفان بيضاء زينت

ومن المقرر أن يؤدي استئناف التحميل من ينبع إلى زيادة تصدير النفط الخام من الشرق الأوسط بعدما قيدت الحرب الأمريكية على إيران الشحنات عبر مضيق هرمز الذي كان يمر عبره قبل الحرب نحو 20 بالمئة من إمدادات العالم من النفط والغاز الطبيعي المسال. وكثبت شركة (تاتكر) تركزت حول كويم) لتتبع السفن في منشور على منصة إكس أمس الثلاثاء «تظهر صور الأقمار الصناعية التي التقطتها وكالة الفضاء الأوروبية فوق البحر الأحمر في 27 سبتمبر أن السعودية تقوم بتحميل 10 ملايين برميل تقريبا من النفط الخام في ينبع والمعجز». ويقع ميناء المعجز جنوبي ينبع. وأضافت الشركة «لاحظنا أيضا عمليات تحميل منتجات مكررة. ورصدنا بالعين المجردة 40 ناقلة في المجمع، بغض النظر عن نشاطها أو قربها من هذين الميناءين».

أكثر من شهرين بسبب هجمات المستوطنين الذين استولوا على المنازل. وفق ما أفاد أحد أفرادها محمود الطوباسي وكالة فرانس برس.

وقال: «توجّهنا إلى المنزل أنا وزوجتي وابني في السيارة» برفقة البنتين للجيّش. إلا أن مستوطنين هاجموا العائلة بعيد وصولها إلى المنزل، ما دفع عناصر الجيش إلى رش نذاذ الغفل نحوهم، بحسب الطوباسي والجيش.

وأضاف الطرفان أن مجموعة ثانية من المستوطنين ما لبثت أن وصلت إلى المكان حيث اندلعت أعمال شغب.

وأكد الطوباسي: «لم نتعرض لإصابات جسدية، لكننا عانينا من بعض حالات الاختناق بسبب رذاذ الغفل».

وتصاعدت اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال في الضفة الغربية منذ اندلاع العدوان على قطاع غزة في أكتوبر 2023. وشهد عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية تصاعدا أيضا في الأشهر الأخيرة، بعدما ظلّ مركبوه لسنوات

القاوئية.

واستشهد ما لا يقل عن 1111 فلسطينيا، بينهم عدد من

المنسحقين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع عدوان غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية. في المقابل، تظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن 49 إسرائيليا بين مستوطنين بالمستوطنين ضد الفلسطينيين وعسكريين، في هجمات نفذها

السعودية تسأنف تحميل النفط من ينبع بعد إعادة تشغيل خط شرق-غرب

سنگافورة – (رويترز): كشفت مصادر تجارية وبيانات شحن أن السعودية استأنفت عمليات تحميل النفط من ميناء ينبع على البحر الأحمر بعد إعادة تشغيل خط أنابيب شرق-غرب، مما أدى إلى تحسين التوقعات بشأن تصدير النفط من الشرق الأوسط. واضطرت السعودية إلى إغلاق خط أنابيبها في 11 سبتمبر بسبب هجمات بطائرات مسيرة اتهمت فصائل مسلحة عراقية بشنّها، مما أدى إلى توقف تصدير النفط الخام من ينبع. واستؤنفت عمليات خط الأنابيب يوم الثلاثاء الماضي. وذكر مصدر في أحد شركات التكرير الآسيوية أن شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط أبلغت عملائها مساء الاثنين بجدول الشحن في أكتوبر تشرين الأول من ميناء ينبع. وقامت شركة التكرير بتحميل شحنة من الميناء قبل أيام.